

تقييم مشروعات الهندسة المعمارية**بين رحابة الفن و نمطية التقييم في العملية التعليمية****خالد مصطفى محمد افتيتة - قسم العمارة والتخطيط - كلية الهندسة - جامعة البحر المتوسط الدولية****الملخص**

الهندسة المعمارية هي الفرع الأكثر جدلية من بين أفرع العلوم الهندسية المختلفة والفنون، فالعمارة إلى يومنا هذا لم يتم تحديدها وتأييدها بشكل نهائي، ولم يعرف لها مستقر ما بين الهندسة والفن، ومن جراء هذا التخبط تظهر أسئلة عديدة تطرح، أسئلة كثيرة محيرة، يواجه عجز الإجابة عنها طالب العمارة وأستاذة، أحيانا كثيرة.

وتجلي هذه الحيرة في المواضيع الأبرز والأهم لدى المتخصص (أستاذ – طالب) عندما يقوم الأستاذ بتقييم أعمال طلابه من مشاريع فصلية أو مشاريع تخرج، فالمعيار لدى المقيم يكون في أحيانا كثيرة غير واضح ويشوبه تشويش كبير، تكون النتائج حينها بالنسبة لمجموع الطلبة غير مرضية ومحل للأعتراض والنقد، وتتضح المشكلة عندما يتدخل أطراف أخرى لإعادة تقييم المشاريع المكلف بها الطالب في حال إصرار الطالب وولي أمره على إعادة التقييم.

لا يخلو أي قسم هندسة معمارية حول العالم، بحسب تجربتي وخبرتي من معايير ضمنية متوارثة للتقييم، ولكن يرجع الرأي النهائي للأستاذ المكلف بتدريس المقرر، الذي لإعتبارات عديدة يضع التقييم النهائي لكل طالب.

سنعرض في هذا البحث تعريفات مختلفة للهندسة المعمارية وتعريفات أخرى للفن، وسنعرض أيضاً آراء فنانيين ومعماريين حول الموضوع (العمارة – الفن) وسنستعرض عينات من التجارب التقييمية لأساتذة مختلفين، عينات حول أسلوبهم في التقييم، وسنستعرض أهم العناصر التي يضعها الأستاذ نصب عينيه ويجعل منها مرجع لتقييمه لطلابه.

لا يخفي على المتخصصين إنتشار كليات الهندسة المعمارية في ربوع بلادنا الحبيبة، وكذلك لا يخفي رغبة السواد الأعظم من طلاب الثانوية العامة ولوج لهذا القسم الشيق المثير للجدل كما أسلفنا، جدل الإيجابي إن جاز التعبير، ومن خلال تجربتي الذاتية اضع بين يدي زملائي هذه الورقة البحثية عليهم يسترشدون بما ستكون لهم دليل وينون عليها تصوراتهم ورؤيتهم الذاتية، فالعملية التعليمية كما هو معروف سلسلة لا تنقطع وتواصل ونهر من التطور لا ينضب.

ABSTRACT

Architecture Projects Evaluations, Between the Spaciousness of Art and The Evaluation of Modularity in the Educational Process.

Architecture is the most controversial branch among the various branches in engineering sciences and art, architecture these days has not been defined and framed definitively, and it hasn't been known as settle between engineering and art, and by the result of this confusion many questions appear has been asked.

Many confusing questions, which the student of architecture and his professor face incapable of answering. Sometimes many.

This confusion is manifested in the most prominent and important topics for the specialist (**Professor - Student**) when professors evaluate the work of his students on semester projects or graduation projects. Satisfactory and subject to objection and criticism, the problem becomes clear when other parties intervene to re-evaluate the projects assigned on student in the event that the student and his guardian insist on re-evaluation.

Non architecture department around the world, according to my experience, devoid of inherited implicit criteria for evaluation, but the final opinion returns to the professor which is teaching the course, how for many considerations sets the final evaluation for each student.

In this research, we will present different definitions of architecture and other definitions of art, and we will also present the opinions of artists and architects on the subject (Architecture - Art), and we will review some samples of the evaluation experiences by different professors, samples about their method of evaluation, and we will review the most important elements that the professor puts in mind and makes it a reference to evaluate his students....

Specialists do not hide the spread of faculties of architecture in our beloved country, as well as the desire of the vast majority of high school students to access this interesting and controversial section, as mentioned above. They are guided by it and build their own perceptions and visions. The educational process, as it known, is an uninterrupted chain of continuity and an inexhaustible river of development.

مشكلة البحث

عند استحالة الاستقرار علي رأي موحد حول جمالية مشروع من عدمه وعندما تتباين الآراء حول المشروع الواحد من هنا تتبع المشكلة وتتضح المطالب لجعل إطار واضح المعالم يكون مرجع للاستاذ المقيم ومن هنا ايضا لابد أن نعرف ماهية الشخصية التي ستقوم بهذا التقييم و مرجعيتها الفنية والعلمية :-

● العمارة هندسة أم فن.

- المعماري فنان أم مهندس.
- العلاقة بين الهندسة المعمارية والفن .
- تعريف الهندسة المعمارية بعيدا عن الفن.
- الفنان بعيدا عن الهندسة المعمارية.

عناصر الورقة وحدود المشكلة

تعريف العمارة – تعريف الفن – العلاقة بين العمارة والفن – معني التقييم – معني درجة – معني نجاح – معني رسوب – كيفية تحويل الاجابة إلى درجة – كيفية تحويل الشكل الفني إلى أرقام – ذاتية التقييم من خلال توجه الاستاذ الفكري – العلاقة الشخصية بين الأستاذ والطالب – التقييم من خلال الأسلوب والطراز الذي اتبعه الطالب – التقييم في وقته وساعته ومكانه ولا يتم التقييم بتاريخ فكري رجعي، فالمشروع له خصوصية الزمان وكذلك المكان – العناصر التي يتم من خلالها خلخلة المشروع وإعطاء كل عنصر درجة ومن بعد ذلك يتم تجميع الدرجات.

الخلاصة تكوين وعرض عينات من جداول تقييم الطلاب تم اعدادها من قبل أساتذة عمارة ممارسين.

منهجية البحث

المنهجية المتبعة في الورقة البحثية منهجية الاستقراء والتحليل للتجربة التعليمية الذاتية وغير الذاتية، داخل الجامعات الليبية والعربية.

العمارة تعرف "هي الانضباط أو الفن المسؤول عن تخطيط وتصميم وتشبيد المباني" (موقع [face- news.org](http://face-news.org) 2021/10/15 الساعة 18.48).

إذن من خلال هذا التعريف وضعت والعمارة وصنفت ضمن الفنون .. وهناك تعريف آخر.

(مفهوم فن العمارة) بحث للأستاذ مجد خضر 2016/9/6م يقول فيه "فن العمارة هو احد الفنون الهندسية القديمة التي عرفها الإنسان منذ حاجته للبناء و مأوى له".

ويقول أيضاً الأستاذ مجد خضر " تاريخ فن العمارة، تعود الأصول الاولي لفن العمارة إلى بداية وجود الإنسان على الأرض" من خلال وجهة نظر الكاتب نجد أنه العمارة فن وفن ضارب في القدم.

كما جاء علي موقع قناة ال دوتش فيلا الالمانية الثقافية وفي برنامج (ثقافة مجتمع) 2021/10/5م " فن العمارة هو تعبير غير نهائي يصف هندسة مختصة بإنشاء المباني أو فنا مختصا بتزيين واجهاتها، وعمليا يعادل كلمة الهندسة المعمارية وما تتضمنه" هذا

التعريف للقناء الرائدة **دوتش فيلا** الثقافية الغنية عن التعريف التي تعتبر مرجع علمي متحرك كمثيلتها الناشونل جغرفك، هذا التعريف يختصر المسافة ويشمل المصطلحين معاً (العمارة والفن).

تلك بعض التعريفات المعاصرة لكلمة العمارة ومفهومها العام و المعاصر أيضاً، وهنا في هذه الورقة اتعمد أن استشهد بمراجع وتعريفات معاصرة وحديثة نسبياً لما للموضوع من حداثة وثورية واضحتين.

الفن : هنا نستعرض الفن بشكله المجرد بعيداً عن أي تفرعات له ولا سيما فرعه المعماري موضوع البحث، يكتب الأستاذ عمار نقاور 2021/2/28م في تعريفه للفن " إختلف العديد من الباحثين في حقل الفن على وضع تعريف محدد وواضح له ويرجع ذلك إلى العديد من الأسباب التي عبروا عنها في مختلف العماهم الفكرية، حيث اعتبروا أن الفن مفهوم مفتوح، كما أن الأعمال الفكرية تختلف عن بعضها البعض، وتتغير من جيل إلى جيل آخر، ولذلك يصعب تحديد تعريف واحد للفن "

كما جاء في مقالة الأستاذ صلاح حسين 2019/7/23م "الفن هو موهبة ولغة إستثنائية تتيح للفرد التعبير عن ذاته كترجمة الاحاسيس والصراعات التي تحدث في أعماقه الجوهرية، ولا تعتبر نوعاً من التعبير عن متطلباته أو حاجاته في حياته العادية ...". وكان هذا التعريف أكثر وضوحاً لفكرة أن الفن لا قاعد ثابتة تحكمه وينحصر ضمنها مفهوم الفن.

العلاقة بين الفن والعمارة، كالعلاقة بين الإنسان والهواء، فالإنسان جزء من تكوين الكون الذي يمثله الفن هنا بجميع تفاصيله والعمارة هي الإنسان الذي يتنفس هواء الكون ولا يحيي بدونها فالعمارة بدون فن كالإنسان بدون هواء ...

مجلة الباحثون المصريون، العمارة علم أم فن ؟ كتب عمر سليم 2011/4/4م "لا شك أن العمارة علم وقواعد، والمعماري يجب أن يدرس علم الميكانيكا وعلوم الطبيعة مثل الصوت والضوء والتهوية حيث يجب التعامل مع الجدول الزمني وقوانين الفيزياء، وأيضاً فن فيجب تحريك الحواس، لو كانت علم فقط لصنعنا كل البيوت مكعبة، إذا كانت العمارة لا يوجد بها أي تعبير فني فستكون هندسة إنشائية مثل الكوبري والجراج".

وجاء ايضا في نفس المقال " الأغريق كانوا نحّاتين بحجارة، المصريون كانوا معماريين بإمتياز، لأن كل حجر كان له معني حتى لو كان مدفوناً في الأساسات" وكتب أيضاً " إذا كانت العمارة علماً وفناً في آن واحد فإنها تنتمي لاعتبار جانبها الفني إلى مجموعة الفنية الجميلة إذ تشترك معها في العناصر المكونة لها كالتخيال والحس المبدع واضفاء الجمال المبهج في التكوينات " الجميع يتفق عليكون العمارة والفن وجهان لعملة واحدة كما أسلفنا.

وكيف للفن أن يقيم ؟ وما هو التقييم في معناه القريب؟، التقييم هو اخضاع العمل لمعايير متفق عليها سلفان، تقود هذه المعايير إلى التحكيم إلى أي النتائج أكثر نفعية ومراتب متفاوتة، حسب المنتج أين كان، المنتج الأكثر نفعية والأقل ضرراً، وعند وضع المنتج بالمقارنة مع منتجات أخرى مشابهة لبعضها يكون التقييم أكثر واقعية وأقل تقييماً للإبداع فالكل هنا يقيم على المقارنة

بعض ما لم يكون المستوى المنشود لم يتحقق، والتقييم مصدر قيم في معجم المعاني الجامع، التقييم "هو عملية تقدير للأصل أو استثمار، ويمكن أيضاً أن يعني تقدير القيمة المتقبلية باستخدام بيانات تشمل معدلات مختلفة...".

كل التعريفات للقيمة تسقط على المكونات المادية البحتة الخالية من الحس أو الحاوية للحس.

وما ينتج عن التقييم أما النجاح أو الرسوب والنجاح يكون بنسب متفاوتة والنجاح قد يعتبر العبور فقط وقد يكون أحياناً نجاح بتفوق، فمن يمكنه تحديد التفوق من عدمه في العمارة دون اللجوء إلى تحليل التقييم وجعل عناصر واضحة للنجاح إن وجدت وإن لم تتوفر فسيكون الرسوب حينها.

وعن تحويل عناصر التعبير المعماري الفنية إلى عناصر ذات صفة قيمية رقمية فهناك دراسات ماجستير عديدة ورسائل دكتوراه تناولت الموضوع واستخلصت نتائج رائعة بخصوص تحويل الجانب الفني في الواجهات خاصة إلى أرقام ومستويات يتم من خلالها تقييم كل واجهة على حدة، من تلك الدراسات رسالة الماجستير المقدمة من (المهندس / خالد مصطفى محمد) تحت عنوان أثر تكنولوجيا المواد المعاصرة في تشكيل الواجهة المعمارية لمدينة بنغازي الليبية / مارس 2011م).

"خلاصة جداول التفريع بالرسالة - إتمدت الدراسة الميدانية على تطبيق المفاهيم السابق الوصول إليها في الدراسة النظرية على حالات وعينات محددة وقائمة تم اختيارها بعناية تعطي نتائج أقرب ما يكون إلى الواقع حيث تم اختيار مباني لها العديد من الخصائص المشتركة والخصائص المختلفة في آن واحد...."

تلك الرسالة تناقش كيفية تقييم مواد البناء وتكنولوجيا البناء في الواجهات ومن ثم كيف نحول هذا التقييم إلى أرقام ومن ثم تتم المفاضلة فيما بينها، بمعنى آخر استطاع الباحث أن يجعل للأعمال الفنية أرقام ومستويات.

وم ناحية اخر الشخص الذي سيضع الدرجات ويجري التقييم ما هو إلا شخص متعايش بين الفن والهندسة ويربطه بالعمارة تاريخ قديم وقد يكون اتخذ لنفسه مدرسة معينة للعمارة أو ارتاح لطراز دون آخر، وسيظهر هذا جليا وقويا في شرحه للطلاب وتقييمه لأعمالهم، وأيضاً دون عن أي تخصص آخر فالعمارة تصهر الأستاذ و طلابه في بوتقة واحد فتجد أن هناك علاقة إنسانية قوية تربط بين الطرفين وهي لها تأثير قوي جداً في تقييم الأعمال المعمارية لطالب دون آخر.

وعندما طرح المهندس (ياسر باكداش مدير **projects management**) سؤال كيف تقييم تصميم معماري لمشروع معين ؟ بتاريخ 2014/5/17م.

جاءت الإجابات من متخصصين كالتالي، أجاب المهندس **أسعد السيد** " يتم تقييم التصميم المعماري لمشروع معين من خلال نمط الحل الوظيفي لمهمة المبنى الذي يفترض به أن يتوفر على الكفاءة والذكاء والجدية ومن جانب آخر النظر في الشكل المعماري المتوصل إليه القدر الذي بلغه في التجديد في النمط المعماري والعلاقة مع البيئة من حوله ليكون المبنى وليد مكانه ومنتميا اليه وعلى أية حال

يكون الأثر الجمالي الذي يبلغه شكل المبنى للمتلقى حاسماً في قبوله والإنحياز إليه " هنا أعطى الاهتمام للوظيفة والبيئة وجعل قبول المبنى للجمال.

وأجاب أيضاً المهندس أسامة يسري أحمد فقال "إذا توافرت فيه الأسس والمعايير الهندسية المميزة وحقق الهدف منه " إجابة مفتوحة تشمل كل شيء مطلوب من المصمم.

عناصر التصميم المعماري التي في مجملها تعي منتج اسمه (مشروع معماري) أولها "التكوين" : هو من أكثر عناصر التصميم المعماري أهمية، فهو الذي يساهم في الربط بين التصميم المعماري والمؤثرات الثقافية والاجتماعية والتاريخية المحيطة بالتصميم التي تساعد على تعزيز تكامله مع المجتمع " المهندس محمد خضر، بمعنى أوضح الشكل النهائي للمشروع هو ما يعطي الانطباع النهائي للمتلقى بجميع تفاصيله الصغيرة. ويقول أيضاً "التوازن وهو المحافظة على الانسجام بين كافة مكونات التصميم".

" الطابع : وهو الشكل الذي يكسبه التصميم المعماري بعد الانتهاء منه تماماً وهو ينقسم إلى طابعين داخلي وطابع خارجي".
" التعبير : هو من العناصر الأساسية في التصميم المعماري إذ يحرص على عكس الفكرة الرئيسية أو الهدف الأساسي من المبنى".

كما جاء في كتاب (التصميم المعماري) للدكتور / فاروق عباس حيدر طبعة 1998م أستاذ العمارة بجامعة الاسكندرية " قد تبني بعض المناقشات والنقد والمفاضلة بين هذه المشاريع التصميمية على أساس الآتي :

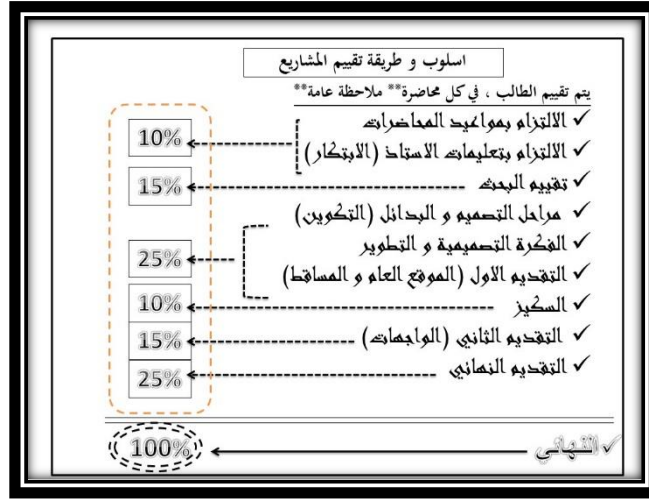
- هل حققت الفكرة المعمارية للمشروع الهدف له؟
- هل تم الالتزام بوضع جميع متطلبات برنامج المشروع في التصميم أم ترك بعض منها سهو؟
- هل تحقق التخطيط الوظيفي للمشروع؟
- هل تحققت المسارات الحركية وفق ترتيب حجرات المشروع بنجاح؟
- هل تحقق الوضوح للمدخل الرئيسي لمبنى المشروع وسهولة الوصول لجميع عناصره المعمارية؟
- هل تم الالتزام بالمقاسات والمساحات المعطاة في المشروع؟
- هل ظهرت الفكرة التصميمية واختيار المواد التنفيذية بنجاح؟
- هل تم تطوير البيئة والمناخ في هذا المشروع؟
- ما مدى اتباع المشروع لقوانين مباني الدولة والتخطيط العمراني؟
- ما هي التصورات المميزة في المشروع؟
- ما مدى الالتزام بطبيعة أرض الموقع بما فيها الأشجار والمياه والكوتنور والصخور إلخ؟
- ما مدى الالتزام بتزامن المشروع؟
- هل أداء و غظهار المشروع مميز أم لا؟

- هل حققت التكلفة المبدئية للمشروع الهدف المطلوب منها ؟

وقد توضع درجات تقييم المشاريع المعمارية في نماذج من جداول خاصة للمفاضلة بينها"

نري هنا عند الدكتور فاروق إن الجانبي الفني الجمالي لم يأخذ بشكل مباشر وظهر بشكل مختصر في نقطة واحدة أما باقي التساؤلات فتنطوي على الفن ولكن بشكل مستتر ومععمق.

عينات من جداول التقييم



جدول رقم (1)

جدول تقييم يستخدم في كليات العمارة بالجامعات الليبية الخاصة تشمل الفصل الدراسي بالكامل ولا يقتصر على المشروع فحسب ولكن المشروع والسكيز ، وأنا أراه مجدي وأقل تفصيلا من غيره الأمر الذي يجعل منه نموذجا قابل للتطبيق في ظل المتغيرات المتكرره طيلة فترة الدراسة.



جدول رقم (2)

لجدول رقم (1) يوضح تفصيل

وهو جدول استكمالا

ما سيتم التقييم من أجله وهذه العناصر الحسية والمادية تكون مسيطرة على تفكير المقيم طيلة فترة التقييم مع ارتباطها بشخصية الطالب في ذهنه.

جامعة الفنون كلية الهندسة قسم العمارة وتخطيط المدن														
Architectural Deign V - AC312														
نموذج تقييم تفصيلي لمشروع تصميم المنحف (Final)														
ت	الاسم	الرقم الدراسي	الرمزية (النقطة)	المرتج العتم	المساقط	الواجهات	القطاعات	الهيكل الإنشائي	المنظور	المجسم	الإظهار	الخدمات	البرنامج النهائي	الترجة التقدير
			10	5	25	10	5	5	5 + 5	10	15	3	2	100
1														
2														
3														
4														
5														
6														
7														

جدول رقم (3)

يجوي جميع عناصر التصميم المعماري و يستبع الحضور والمشاركة للطالب، جدول من إعداد عضو هيئة تدريس بجامعة بنغازي.

نموذج (ج)
جدول تقييم مشاريع التصميمات المعمارية الشاملة

إسم الطالب :
إسم المشـروع :
إسم المشرف الأكاديمي :

مرحلة التصميم التنفيذية (Working Drawings)	مرحلة التصميم المعماري (Architectural Design)	مرحلة التصميم الحضري (Urban Design)
1. تحديد الموقع والحدود 2. دراسة الموقع 3. دراسة التربة 4. دراسة المناخ 5. دراسة المياه 6. دراسة البنية التحتية 7. دراسة النقل 8. دراسة الخدمات 9. دراسة المساحات 10. دراسة الأشجار 11. دراسة الأثاث 12. دراسة الإضاءة 13. دراسة الأمن 14. دراسة الصيانة 15. دراسة التشغيل 16. دراسة التدريب 17. دراسة التشغيل 18. دراسة التشغيل 19. دراسة التشغيل 20. دراسة التشغيل	1. تحديد الموقع والحدود 2. دراسة الموقع 3. دراسة التربة 4. دراسة المناخ 5. دراسة المياه 6. دراسة البنية التحتية 7. دراسة النقل 8. دراسة الخدمات 9. دراسة المساحات 10. دراسة الأشجار 11. دراسة الأثاث 12. دراسة الإضاءة 13. دراسة الأمن 14. دراسة الصيانة 15. دراسة التشغيل 16. دراسة التدريب 17. دراسة التشغيل 18. دراسة التشغيل 19. دراسة التشغيل 20. دراسة التشغيل	1. تحديد الموقع والحدود 2. دراسة الموقع 3. دراسة التربة 4. دراسة المناخ 5. دراسة المياه 6. دراسة البنية التحتية 7. دراسة النقل 8. دراسة الخدمات 9. دراسة المساحات 10. دراسة الأشجار 11. دراسة الأثاث 12. دراسة الإضاءة 13. دراسة الأمن 14. دراسة الصيانة 15. دراسة التشغيل 16. دراسة التدريب 17. دراسة التشغيل 18. دراسة التشغيل 19. دراسة التشغيل 20. دراسة التشغيل

التصنيف النهائي للمشروع

نموذج (ب)
جدول تقييم مشاريع التخرج المعمارية

إسم الطالب :
إسم المشـروع :
إسم المشرف الأكاديمي :

ملاحظات	التقدير					أسس التقييم
	ممتاز (90-100)	جيد (80-89)	مقبول (70-79)	ضعيف (60-69)	محتاج (50-59)	
1. الفكرة المعمارية وتحقيق الهدف.						1. الفكرة المعمارية وتحقيق الهدف.
2. العمارة الوظيفية والالتزام بمكلمات البرنامج المعماري.						2. العمارة الوظيفية والالتزام بمكلمات البرنامج المعماري.
3. التكوين المعماري وتنوع البيئة المحيطة والمشروع.						3. التكوين المعماري وتنوع البيئة المحيطة والمشروع.
4. أسلوب الإنشائي ومدى ملاءمته النوع المعماري وتكوينه البصري والتخطيط الحضري.						4. أسلوب الإنشائي ومدى ملاءمته النوع المعماري وتكوينه البصري والتخطيط الحضري.
5. مقرة الخلاب على التصور لمسيز وإبداع وإبتكار.						5. مقرة الخلاب على التصور لمسيز وإبداع وإبتكار.
6. مقرة الخلاب على أداء وإظهار المشروع.						6. مقرة الخلاب على أداء وإظهار المشروع.
7. الإبداع في التعامل مع المشروع.						7. الإبداع في التعامل مع المشروع.
مجموع نقي والتقدير النهائي للمشروع						

ملاحظة :
قد يضاف إلى أسس التقييم السابقة لبعض المشاريع الأتي:
أ. مقرة الإلتزام بالدراسات والتحليلات التحضيرية للمشروع في بدايته.
ب. مدى وعي نقي وتحقيق الكفاءة البدئية للمشروع الهدف المطلوب.

جدول رقم (4-أ ، ب)

من إعداد الدكتور / فاروق عباس حيدر - اعتني كثيرا في الجدولين بحلحلة المشروع المعماري وأكثر من عناصر التثبيم الأمر جعل الدرجة موزعه بشكل واسع على العناصر التصميمية مما يجعل المتابعة أدق وأعم وأشمل.

النتائج

1. العمارة والفن وجهان لعملة واحدة لا عمارة بدون حس في.
2. هناك العديد من المفاهيم المعمارية في جملتها تجعل للفن قيمة كبيرة داخل العمارة وينسب متفاوتة الأمر الذي يجعل التقييم للمشروع متذبذب بين المهندسة و لفن إذا ما كان المقيم غير معماري، مما يجعل جدولة التقييم أمر مهم أن يوضع من قبل معماريين متخصصين دون تدخل تخصصات أخرى، وكذلك التقييم.
3. من خلال البحث والتجربة اصبح ليس هناك مجال للشك من وجود مشكلة حقيقية في التقييم المعماري للمشروع، وإذا لم يتم حلها بجدولة العناصر التقييمية ووضوحها نسبيا سيكون هناك مشاكل تنعكس على الطالب وتسبب له شعور دائم بالظلم وبالتالي ينعكس على أداء الجيل الجديد من المعماريين من عدم ثقة بالنفس وضعف الحوار مع الزبون والدفاع على تصميمه.

4. من حق الطالب أن يطلع على هذه العناصر التقييمية قبل الشروع في أي عمل تصميمي حتي يقوم بمعالجة الأمور التي يعلم نقصه فيها.
5. النتائج تمنح من خلال جداول التقييم تكون أكثر دقة وحيادية وتجعل للأستاذ قاعدة مرجعية في حال الطعن في نتائجه من قبل الطلاب أو أولياء الأمور.
6. التقييم طيلة فترة الفصل الدراسي وحتى تسليم النتائج تجعل الأستاذ قادر على مراجعة الأعمال وتذكر مشروع كل طالب على حدى.
7. التقييم بالجدول يجعل الأستاذ مسيطر على خط رحلة التصميم للطالب وتجعل استعانة الطالب بمكاتب خارجية لإعانتته على التصميم نظير مقابل مادي، في اضيق نطاق.

التوصيات

1. أوصي جميع زملائي باستخدام هذا الأسلوب من التقييم (الجدول) والابتعاد على التقييم بأسلوب النظره الشاملة للمشروع في نهايته ولا يعتمد الأستاذ على ذاكرته أو حدسه لما فيها (الجدول) من عدالة في التقييم وقناعة الطرفين (الأستاذ والطالب) بالنتيجة النهائية.
2. أقسام العمارة في الجامعات المختلفة عليها لفرض هذا الجدول أو ما شابه من جداول على أعضاء هيئة التدريس، حتي تضمن سلامة العملية التقييمية، وتكون جداول متعددة المنفعة، (تقييم - حصر).
3. على الجامعات المتعددة التخصصات (تطبيقية - إنسانية) أن تقوم بالاستعانة بمتخصصين لوضع مثل هذه الجداول لمقررات العمارة العملية وتلزم بها أعضاء هيئة التدريس، فالمراجعة قد تكون بعد خروج الأساتذة إجازات، وحينها ستكون الغدارة ملزمة بالمراجعة، ومثل هذه الجداول تمكن الإدارة من مراجعة الدرجات دون الاستعانة بلجان أو أساتذة خارج الكليات.

المراجع

- (موقع face-news.org 2021/10/15م، الساعة 18.48).
- (مفهوم فن العمارة)، بحث للأستاذ محمد خضر 2016/9/6م.
- موقع قناة ال دوتش فيلا الألمانية الثقافية وفي برنامج (ثقافة مجتمع) 2021/10/5م.
- مجلة الباحثون المصريون، العمارة علم أم فن؟ كتب عمر سليم 2011/4/4م.

- (المهندس / خالد مصطفى محمد) تحت عنوان أثر تكنولوجيا المواد المعاصرة في تشكيل الواجهة المعمارية لمدينة بنغازي الليبية / مارس 2011م).
- المهندس (ياسر باكداش مدير **projects management**) سؤال كيف تقييم تصميم معماري لمشروع معين؟ بتاريخ 2014/5/17م.
- كتاب (التصميم المعماري) للدكتور / فاروق عباس حيدر، طبعة 1998م، أستاذ العمارة بجامعة الاسكندرية ".
